الرئيس عبدالناصر يخطب في الوفود اللبنانية «لن يستطيع الاستعمار ان يفرق بين شعبينا»
رشيد كرامي يرد على ناصر قائلا: جئنا من طرابلس القلعة العربية التي تناضل من أجل الحرية

Reg No. 37 at G P. O Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O. Box No. 200 Telephone No. 2871

Vol. V1 No. 57 Wednesday 8 March 1961

السنة السادسة العدد ٥٧ الثمن ١٠ سنت

عدن الاربعاء ٢١ رمضان ١٣٨٠ — ٨ مارس ١٩٦١

* ناشد المؤتمر العمالي في بيان أصدره مساعد الأمين العام لمكتب العمل «جميع العمال في نقابة القوات المسلحة عدم الاستماع للمغرضين والمهرجين وتصحيح الأخطاء في داخل نقابتهم حسب مواد دستورهم» ..

وأشار البيان العمالي أن مكتب العمل التابع للمؤتمر العمالي قد كلف بأن يمد يد المساعدة لنقابة عمال وموظفي القوات المسلحة وأن يقوم بالاتصال مع الأعضاء الاداريين لتنظيم سير العمل بطريقة مرضية» ..

وأشار البيان الى أن مكتب العمل قد بدأ في مباشرة عمله يوم الاثنين الماضي ..

القى السيد رشيد كرامي رئيس الوزارة اللبنانية السابق كلمة في دمشق على اثر خطاب الرئيس جمال عبدالناصر في الوفود التي قدمت لتحيته من طرابلس فقال كرامي «جئنا اليكم من طرابلس القلعة العربية التي تكافح وتناضل من أجل مبادىء الحرية والقومية العربية .. جئنا من لبنان البلد العربي الأصيل الذي لا يمكن لدخيل أو عميل أن يفسد الاخوة التي تشده الى اخوانه العرب في الجمهورية العربية المتحدة» .. وقال كرامي «ان استقلال لبنان مضمون بسيادة العرب وبوحدتهم» ..

وكان الرئيس عبدالناصر قد القى خطاباً من شرفة قصر الضيافة بدمشق في الوفود اللبنانية التي طافت بشوارع دمشق ليلة الاثنين الماضي هاتفة بحياة القومية العربية وحياة الرئيسين جمال عبدالناصر وفؤاد شهاب ..

وقال الرئيس ناصر «اذا حاول الاستعمار اليوم وهو يتقهقر عن هذه المنطقة إلى غير رجعة أن يجد له في لبنان مستقراً فهو واهم لأن شعب لبنان الأبي الكريم لن يمكنه من ذلك بأي حال من الأحوال» .. كما القى السيد السراج رئيس المجلس التنفيذي في الاقليم السوري خطاباً مماثلا

عمال ونقابات ـ راجع ص ٢

تكهنات عن اجتماع ممثلي حكومة الجزائر المؤقتة بديجول في الاسبوع القادم ..
هل تفرج فرنسا عن الزعيم الجزائري أحمد بن بيلا ورفاقه قبل بدء المفاوضات ؟؟!
عشرة ملايين فرنك تتكبدها الخزينة الفرنسية يوميا لمواجهة الحرب في الجزائر ..

باريس (رويتر) تكهن المراقبون هنا يوم أمس بان يعقد الاجتماع الرسمي الأول بين فرنسا والثوار الجزائريين في الأسبوع الثالث من شهر مارس الحالي ..

وتقول أنباء من الرباط وتونس أن الحكومة الجزائرية المؤقتة على استعداد للتفاوض مع الجنرال شارل ديجول رئيس الجمهورية الفرنسية اقتناعاً منها بأنه عازم على الوصول الى تسوية ذات «طابع غير استعماري» ..

ومن المقرر أن يجتمع زعماء الثوار الجزائريين في مطلع هذا الأسبوع للنظر في القضايا الاساسية التي يجب اثارتها أثناء المفاوضات كقضية استثمار الصحراء وحماية الاقلية الاوروبية في الجزائر واستمرار وجود الجيش الفرنسي هناك لمدة من الزمن ..

وتقول صحيفة افريك اكسيون التونسية اليومية الحسنة الاطلاع على وجهات نظر الجزائريين في مقال نشرته اليوم أن السيد فرحات عباس رئيس وزراء الحكومة الجزائرية المؤقتة على استعداد لاطلاق سراح عدد من الفرنسيين كبادرة لتحسين الجو للمفاوضات ..



أحمد بن بيلا

وفيما يختص بالجانب الفرنسي فهناك كلام مكرر عن اطلاق سراح السيد أحمد بن بيلا نائب رئيس وزراء الحكومة الجزائرية المؤقتة المعتقل في جزيرة اكس في وقت باكر قبل بدء المفاوضات وكل شيء مهيأ لنقله من معتقله إلى مكان آخر بالقرب من باريس ..

وكانت تنبؤات الصحف خلال الأسبوع الأخير تتأرجح بين التفاؤل والتشاؤم الشديدين الا أن المسئولين المقربين من الرئيس ديجول يؤكدون أن الأمور تتقدم بصورة حسنة تماماً ..

وفي برقية لرويتر من باريس أيضاً ذكر أن المسئولين الفرنسيين قدروا تكاليف الحرب الجزائرية بعشرة ملايين فرنك جديد أي حوالي ٧٠٠ الف جنيه استرليني ..

— راجع ص ٤ —

المجلس التشريعي يناقش فوضى تجارة القات في عدن ..!
الحصيني يقدم مشروع قرار لانهاء بيع القات في المنازل والشوارع
تحقيق اليقظة حول تنظيم تجارة القات أمام أعضاء المجلس التشريعي

ناقش المجلس التشريعي صباح الاثنين الماضي مشكلة القات على اثر تقدم المحترم محمد سعيد الحصيني بمشروع قرار لانهاء فوضى تجارة القات الحالية.

وقد اثار المحترم محمد سعيد الحصيني في توضيحه لمشروع قراره الأسباب التي دعت الى تقديم هذا الاقتراح والفوضى الحالية لتجارة القات التي ضج من استمرارها الرأي العام وأشارت اليها الصحف .. واستشهد الحصيني في خطابه باقوال الصحف المحلية وخاصة تحقيق اليقظة «كيف تنظم تجارة القات» المنشور في عدد اليقظة الصادر يوم الأحد الماضي ..

ودعا إلى تأييد مشروع القرار الذي جاء فيه «نظراً للمشقات الكبرى التي يعاني منها الجمهور نتيجة لاختفاء القات من الأسواق في الآونة الأخيرة يجب ان تتوقف في الحال الطريقة المشجعة لبيع القات في المنازل والشوارع وأن يوصي هذا المجلس ببيع هذه السلعة لبائعي الجملة في السوق المركزي الذين يتحتم عليهم بدورهم بيعه بالتفاريق في الاسواق التابعة للبلدية وسلطتي الضواحي لا غير تحت مراقبة الحكومة وان يتخذ هذا المجلس الخطوات الضرورية للعمل بهذه الطريقة في الحال» ..

وقد تأجلت الجلسة الى اليوم التالي بعد أن دار النقاش حول المشروع بقرار بين اعضاء المجلس .. وكانت اليقظة قد أشارت في تحقيقها المنشور مؤخراً عن تنظيم تجارة القات الى تكوين لجنة ثلاثية من ممثل شركة تصدير القات الهرري بعدن السيد عبدالقادر ياسين وممثل عن ادارة التجارة وممثل عن البلدية تنظر في فحص الترخيصات وتعمل على توصيل القات الى اسواق البلدية على أساس ضمان نسبة العمولة الحالية للموردين من وكيل شركة القات وتشديد الرقابة لمنع بيع القات خارج الأسواق منعاً للتهريب ..

هل يرأس الحارثي وفد عمانه الى الامم المتحدة

أشار السيد أحمد الشقيري رئيس وفد المملكة العربية السعودية في الأمم المتحدة في حديث له غير رسمي مع مندوبي الصحف إلى القرار المتعلق بعمان والذي قدمته عشر دول عربية فقال ان قراراً بما إذا كان يجب رفع هذه القضية إلى مستوى مناقشتها في الأمم المتحدة يتوقف على رغبة وفد عماني مراقب من المقرر ان يصل قريباً الى نيويورك ..

ولم يحدد بعد من سيكون رئيس الوفد العماني المراقب الى الامم المتحدة الا أنه من المرجح أن يكون الشيخ صالح بن علي الحارثي رئيس مكتب امامة عمان الذي استقال مؤخراً عن رئاسة المكتب بعد أن سعت بعض الدوائر العربية للتقريب بينه وبين امام عمان غالب بن علي، على اثر فشل المباحثات بين الامام وبريطانيا ..



الامام غالب بن علي امام عمان

* موسكو (رويتر) قال المستر نيكيتا خروشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي يوم أمس الأول ان روسيا تتقدم بسرعة وهي الآن في أوج قوتها .. وكان المستر خروشوف يخطب في مدينة كورجا احدى مدن الاورال عندما قدم وسام لينين لاقليم كورجان اعترافاً من الحكومة بما حققه هذا الاقليم من تقدم في ميدان الزراعة ..

وقال اننا نفعل طيباً الآن وعلى الأخص لاننا نقوم بتنفيذ مقررات المؤتمر الحادي والعشرين للحزب وبتنفيذ مشروع السنوات السبع للانماء الاقتصادي وأعلن المستر خروشوف أن الحزب والحكومة قررا استغلال مساحة ٢٠ مليون فدان من الاراضي البكر خلال السنتين أو السنوات الثلاث القادمة ..

لبنان الشقيق

جمال يقول: لن يستطيع الاستعمار ان يفرق بيننا . .

الاستعمار يوهم نفسه اذا حاول ان يجد فى لبنان مستقراً

ليس في جمهوريتنا سيداً الا الشعب نفسه . .

دمشق : واع

قال الرئيس جمال عبدالناصر فى خطاب القاه فى وفود شعبية قدمت تحيته من لبنان هنا :

« اذا حاول الاستعمار بكل قواته وبكل اعوانه وبكل امكانياته ان يفرق بين شعب الجمهورية العربية المتحدة وشعب لبنان فسنقول له اننا أمة واحدة واذا كنا جمهوريتين الا ان الشعب واحد متساند والاخاء موجود ولا يمكن للاخ الا ان يحب اخاه »

واضاف الرئيس عبدالناصر يقول في خطابه الذى القاه من على شرفة قصر الضيافة « ان الاستعمار حاول دائماً ان يفرق بين العرب وان يسيطر على البلاد العربية ولكن الشعب العربي كان دائماً شديد اليقظة وشديد الحرص على استقلاله وحريته »

وقال سيادته « وإذا حاول الاستعمار اليوم، وهو يتقهقر عن هذه المنطقة الى غير رجعة ان يجد له في لبنان مستقراً فهو واهم لان



شعب لبنان الابي الكريم لن يمكنه من ذلك باى حال من الاحوال .»

الشعب سيد نفسه

ومضى يقول « ان الجمهورية العربية المتحدة قاومت الاستعمار بالقضاء على الاستغلال السياسى والاقتصادى والاجتماعى وبتحقيق العداله الاجتماعية والقضاء على الطائفية . . بهذا نسير فى صداقتنا لنبني بلدنا وفق مشيئتنا فلا يكون فى جمهوريتنا سيد الا الشعب . . وبهذا ننظر اليكم ايها الاخوة عبر الحدود لنقول لكم لن يستطيع الاستعمار واعوانه بأي حال من الاحوال ان يفرقوا بين الاخوة وابناء الامة الواحدة » .



كرامي يتكلم

والقى اثر ذلك السيد رشيد كرامي رئيس الوزارة اللبنانية السابق الذي قدم الى دمشق على رأس وفد من مدينة طرابلس كلمة وصف فيها مدينة طرابلس بانها « القلعة العربية التى تكافح وتناضل من أجل مبادىء الحرية والقومية العربية »

وقال السيد كرامى فى كلمته « جئنا من لبنان البلد العربى الاصيل الذى لا يمكن لدخيل أو عميل أن يفسد الاخوة التي تشده الى اخوانه العرب فى الجمهورية العربية المتحدة . . لبنان الذى آمن بالمحبة التى نادى بها النبى محمد والذى آمن بالسلام الذى بشر به السيد المسيح »

لبنان الذى نريده

واضاف كرامي قائلا « لبنان هذا الذى نريده ، الوطن الاخوى لجميع الذى يتعاونون فيه تحت راية الاخوة والمحبة العربية لان استقلال لبنان مضمون بسيادة العرب وبوحدتهم »

* * *

الاحصائيات الفرنسية عن الحرب الاستعمارية فى الجزائر تقول :

مائتا الف جزائرى استشهدوا خلال ست سنوات . .

نصف مليونه جندى فرنسى لحماية النظام الاستعمارى فى الجزائر

٢٢ الف جزائرى فى السجونه و٣٠ الف فى معسكرات الاعتقال

في نبأ لرويتر من باريس جاء ان المسئولين الفرنسيين قدروا فى محاولة لمعرفة تكاليف الحرب الجزائرية وسط خطوات لبدء محادثات للصلح بين فرنسا والثوار الجزائريين ان ما يتراوح عدده بين ١٨٠٫٠٠٠ و ٢٠٠٫٠٠٠ جزائرى قد قتلوا خلال الثورة التى مضت عليها ست سنوات

وعلى الرغم من انه لم تنشر أية مجموعات رسمية فى فرنسا ، فانه يقدر ان الحرب الجزائرية التى بدأت منذ ست سنوات واربعة اشهر قد اسفرت عن الخسائر التالية :

الاصابات

تقدر خسائر الجيش الفرنسي بحوالى ٩ آلاف قتيل و١٢ الف جريح كما قتل حوالى ١٩٠٠ أوربي نتيجة هجمات بالقنابل والمدافع الرشاشة شنها المجاهدون الجزائريون

وبلغت تقديرات الفرنسيين فى الذكرى السادسة للثورة الجزائرية فى نوفمبر الماضى ١٥٠ الف قتيل فى صفوف الثوار ، كما قتل ١٣ الف من المؤيدين لفرنسا

التكاليف

ويقدر ان الثورة الجزائرية تكلف ميزانية فرنسا حوالى عشرة ملايين فرنك جديد أى حوالي ٧٠٠ الف جنيه استرليني (١٤ مليون شلن) فى اليوم ولكن لم يتوفر أى احصاء رسمى . .

القوات

ويقدر عدد القوات الفرنسية المرابطة الآن فى الجزائر ٤٥٠ الف جندى اى بنسبة جندى لكل اثنين من المدنيين الاوربيين .

السجون

ويوجد فى سجون فرنسا والجزائر ٢٢ الف جزائرى لقيامهم بنشاط يتعلق بالثورة كما يوجد ٣٠ الف جزائري آخر في معسكرات فرنسية للاعتقال .

وبلغ عدد المشردين من ابناء الجزائر مليوني جزائرى ، ويشكل هذا الرقم ربع سكان الريف الجزائرى تقريباً . .

بريطانيا وحوريات البحر !.

لندن « رويتر » ادعى اربعة مسئولين في ايل اوف مان انهم شاهدوا عددا من الحوريات وعرضت جائزة مقدارها ٢٠٫٠٠٠ جنيه استرليني لاول من يصطاد واحدة منهن

وقالت صحيفة الصنداى بكتوريال التى اوردت هذا النبأ ان المستر كايفورد ايرفنغ عضو برلمان الجزيرة هو الذى عرض الجائزه وستنظم أول حملة من نوعها فى العالم لمطاردة هذه الحوريات

وصرحت المسز و . ه . لوكاس رئيسة بلدية مدينة بيل وهى بين الذين شاهدوا الحوريات بقولها « رأيت حورية جميلة ذات شعر اشقر وهى تجلس على صخرة عند الشاطىء واستطيع القول أن الصورة التى تركتها تعتبر من أجمل ذكريات حياتى » .

وقالت الآنسة هيلين كاول سكرتيرة المجلس البلدي انها شاهدت حورية سوداء الشعر جالسة على صخرة عند الشاطىء ايضاً . وذكرت انها كانت جميلة بحيث ان اى رجل قد يقع فى حبها .

سمبوسة الفطار الشهية

بمناسبة شهر رمضان المبارك . . توجد لدينا سمبوسة الفطار الشهية المحشية بالدقة والزبيب واللوز وبعض المواد المغذية الأخرى تجدونها :

أمام عمارة باجنيد — عدن وبجانب مسجد النور — فى الشيخ عثمان وبجانب مسجد الروضة — فى المعلى وبجانب سوق الخضرة — عدن الصغرى .. عبدالملك عمر عقيلي واخوانه

اليقظة

صحيفة عربية يومية

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول

عبدالرحمن جرجرة

مساعد رئيس التحرير

محمد ناصر محمد

الاشتراكات :

٥٠ شلناً فى الداخل
٦٠ شلناً فى الخارج
تدفع مقدماً

للادارة حق التصرف فيما يرد اليها من الرسائل ولا تعاد الرسائل بأى حال من الاحوال

صندوق البريد رقم ٢٠٠

تلفون ٢٨٧١

٤ حقوق النقل والترجمه والاقتباس من (اليقظة) أو شقيقتها (النهضة) محفوظة لصاحبها

طبعت بمطبعة اليقظة عدن

حول العالم في ٢٤ ساعة

* ميامى فلوريدا : وضع المؤتمر الافتتاحي الوطنى لمنظمة سندات اسرائيل هنا ، هدفا هو جمع ٨٠ مليون دولار من بيع سندات اسرائيل فى هذا العام .

* بغداد : أعلنت الحكومة العراقية عن عدولها عن اقامة علاقات دبلوماسية مع نيبال وعلقت قرارها بانه تبين ان نيبال أقامت علاقات وثيقة مع اسرائيل .

* سكرامنتوا كاليفورنيا : وجه البوليس النار الى سقف مطعم سجن فولسوم لتفريق اشتباك وقع بين الزنوج والبيض ونجم الاشتباك عن محاولة المسئولين تفريق طائفة تدعى الاسلام وتنادى بسيادة الزنوج .

* الامم المتحدة : عززت الهند قوات الأمم المتحدة فى الكونغو بقرارها ارسال ثلاثه آلاف جندى وأشارت الى رغبتها فى ان لاتدعى قواتها لمحاربة قوات أخرى تنتمى الى الامم المتحدة باستثناء وحدات الكونغو المسلحة والافراد البلجيكيين والأجانب العسكريين والجنود المرتزقة اذا قضت الضرورة وخولتها ذلك الأمم المتحدة .

* نيو دلهى : وافق الاتحاد السوفيتى على مساعدة الهند فى توسيع انتاج مصنع الحديد والصلب الذي بناه الروس في بيلاى بحيث تبلغ طاقته ٢ مليون ونصف طن خلال الخمس السنوات القادمة وطاقته حالياً مليون طن فقط .

* واشنطن : وافقت لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي بالاجماع على مشروع قرار باعادة رتبة جنرال فى الجيش الى الرئيس السابق ايزنهاور .

* كراتشى : وقعت روسيا وباكستان اتفاقاً تقرض فيه الباكستان ٣٠ مليون دولار بفائدة سنوية قدرها ٢ ونصف فى المئة يسدد فى ١٢ سنة .. وتشترى بموجبه الباكستان اعتدة من روسيا .

تكوين الهيئة الشعبية لرعاية الشباب

أصدر السيد حسين سالم باصديق السكرتير الفخرى للهيئة الشعبية لرعاية الطفل البيان التالي :

في أوائل شهر يناير ١٩٦١ فكر لفيف من خيرة شباب عدن فى تأسيس الهيئة الشعبيه لرعاية الطفل وهي الهيئة الأولى من نوعها فى جنوب الجزيرة العربية فأهدافها حفظ فلذات أكباد افراد الشعب الاسلامى فى هذه الرقعة من الأرض فى روضات تعليميه تحفظهم من سخط الشوارع وخطرها وتخفف من وطأة الجهل فى هذه البلاد وبهذه الأهداف السامية النبيلة يتوجب على كل أفراد الشعب الاسلامى أن يساهم مساهمة فعالة لابراز الحقائق ومساندة الهيئة الشعبيه لتحقيق هذه الأهداف . وتستوجب هذه المساهمة على كل صغير وكبير ذكراً وأنثى إذ أن الهيئة الشعبيه لن تستثني من التمتع بالانتساب اليها إلا من كان من غير أفراد الشعب الاسلامى .

وقد انتخبت هذه الهيئه الشعبية لرعاية الطفل لجنة تمهيدية لتقوم بوضع مايلزم تمهيده لكي تسير الهيئة الشعبيه قدما بنجاح وتوفيق . وتتكون هذه اللجنة من الأفاضل :

الحاج حسين اسماعيل خدا بخش — رئيساً ، الاستاذ احمد بن احمد عبدالله — نائباً للرئيس ، الاستاذ حسين سالم باصديق — سكرتيرا ، الأستاذ على بن علي لقمان — مساعدا للسكرتير ، الحاج سالم محمد العمودى — أمينا للمال ، الأستاذ عبد الغنى عبدالرحيم — مساعداً لأمين المال ، الأساتذة احمد عبد الكريم واحمد سالم حميدان وحسين محمد صالح دلمار — أعضاء إدارة ..

واللجنة التمهيديه الآن ترقب باهتمام بالغ استلام اعتراف حكومة عدن بوجود الهيئة الشعبيه وحتى ذلك الوقت ستعمل اللجنة التمهيديه على وضع كل الاسس الصحيحة السليمه لكى تسهل الطريق أمام الهيئة الشعبيه .

ومما يجب ذكره هنا أن أول برنامج عملت على تنفيذه هذه اللجنة التمهيديه هو التعاون والتفاهم مع كبار رجال الجمعية الاسلاميه بعدن وعلى رأسهم فضيلة الشيخ محمد عوض باوزير رئيس الجمعية الذى تبذل الجهود عن طريقه للاتفاق مع الجمعية الاسلامية على أن تمنح دارها الكائن فى (صيره) للهيئة الشعبيه لاستعماله كأول روضة للاطفال . وأبدى رجال الجمعية الاسلاميه استعداداً لذلك وتأمل ، نتيجة ذلك ، اللجنة التمهيدية للهيئة الشعبية لرعاية الطفل ان تحقق أول أهدافها متعاونة مع الجمعية الاسلاميه لخدمة كافة افراد الشعب الاسلامى فى هذه البلاد .

حسين سالم باصديق
السكرتير

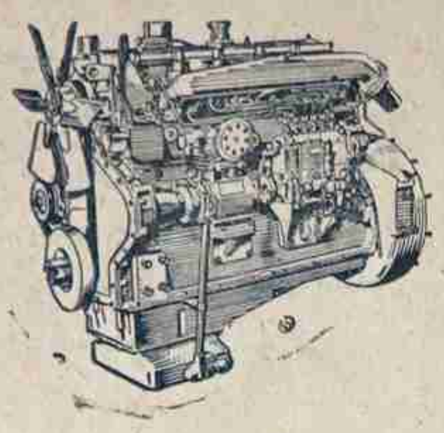
حفلة ساهرة

سيقيم نادى الاتحاد المحمدى حفلة ساهرة وذلك بمناسبة سفر لاعبه القدير أحمد محمد الفروى إلى المكلا فى يوم الأحد ١٢ مارس ١٩٦١ الموافق ٢٥ رمضان عام ١٣٨٠ في دار النادى فى الساعة التاسعة مساء وقد تكرم الفنان الشعبي الكبير محمد مرشد ناجي وفرقته الموسيقية احياء السهرة كما قبل المحترم عبدالله سالم باسندوه وزير الصحة أن يكون ضيف الشرف وذلك لتقديم الهدايا إلى المحتفى به ..

والدعوة عامة لجميع الأعضاء ..

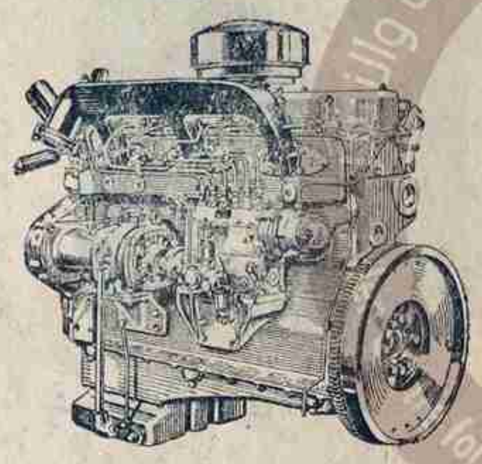
نادى الاتحاد المحمدى
لجنة الحفلات

مكائن بركنز



هذا الحجم من مكائن بركنز للسيارات التجارية المختلفه وغيرها من السيارات الكبيرة

أما مكائن بركنز R N K 2



فان هذا الحجم للاستعمال فى بوابير البحر وايضا للتلحيم المتين وهذه أجود المكائن المشهورة فى العالم

الوكيل الوحيد لعدن ومحمياتها :

سالم على عبده

تليفون رقم ٣٨٧١



الاستراحة التي تسهل العمل



كبير عادي

لقد كانت امسية مليئة بالخطط المعروضة للبحث وبالقرارات الواجب اتخاذها. جميع كافة الاعمال الادارية العادية ليوم كامل فى المكتب. لذلك كم هو ترحيبك حار بالدقيقة او الاثنتين التي تصرفها فى التمتع بالكوكا كولا المثلجة ! تكهتها المثيرة لذيذة جداً - والنشاط المنعش الذي تبعثه يسهل عليك العمل . توقف وخذ كوكا كولا - كم هي منعشة!

دليل الذوق الممتاز في أكثر من ١٠٠ بلد

اصحاب امتياز التعبئة : شركة عدن للتعبئة . ليمتد

EXP 924

أسعار التفاريق : الحجم الملكي ٤٥ سنتاً والحجم العادى ٣٥ سنتاً

صوت الانقاذ

اللهم جنبنا شر الخصام والنزاع ووحد بين القلوب للصالح العام

بقلم :
محمد عبد الهادي العجيل

كانت المهاترات قد انكمشت ورقدت مدة من الزمن بين قادة الأحزاب والصحافة المحلية وبانكماشها ارتاح المجتمع .. ووجد فترة هدوء وارتياح من التنابز والاسفاف والتراشق بالالفاظ الجارحة والكلمات النابية ..

ولكننا بدأنا نسمع فى هذه الآونة ونقرأ فى الصحف مهاترات جديدة قد لا تقل عن سابقتها ان لم يتدخل اولو الرأى والمسئولية لوقفها عند حدها حتى لاتستفحل وتشغل الأمة عن واجبات أهم وتعوقهم عن مطالب هم فى حاجة اليها اكثر من التنابزات الشخصية والاتهامات الفردية التي لا يجنى الشعب من ورائها الا الخلاف والفرقة والانقسام ..

اما كان الأجدر برجال الأحزاب ورؤساء الهيئات أن يجعلوا مصلحة أحزابهم ومستقبل بلادهم فوق كل اعتبار تدعو اليه المشاحنات وتنشب بسببه المهاترات والتوغل فى القذف الشخصى والجدل الخارج عن حدوده ؟ !

اما كان الاليق بهم أن يتسلحوا بالحجج بدلا من الاسفاف والنزول إلى درك الخشونة فى القول والجنوح إلى البذاءة والسباب ؟ !

لا بأس أن يكون اختلاف بين الهيئات والأحزاب .. ولا بأس أن تتباين الوسائل المؤدية إلى الغاية الشريفة .. ولا بأس أن يوجد التنافس بين هذه الجماعة وتلك .. ولكن على شريطة ألا تخرج تلك الجماعات والهيئات عن الطريقة المثلى التي يجب أن تعالج بها المشاكل ويتوصل بواسطتها الى انجاح المطالب واسعاد الشعب والترفيه عنه ورفع مستواه .. فالاختلاف سنة طبيعية فى الكون لامناص منها غير أن الشيء المذموم فجور الخصومة فى الاختلاف والنزول الى ساحة المنطق الركيك واللغة المبتذلة ..

المطلوب من الهيئات أن تجعل وقود معاركها العلم والسياسة والأخلاق والثقافة والنضوج الفكري . لا النزق والاندفاع والسباب والضغائن والأحقاد .. كل هذه الأسلحة لاتحرر وطناً ولا ترفع شعباً بل انها تؤخره وتزيد فى محنته وشقائه أكثر فأكثر .

كنا نسمع عن تطاحن الأحزاب السياسية في مصر وسوريا قبل أن ينقذها الله برجل الساعة الرئيس جمال عبدالناصر كنا نسمع ونقرأ في الصحف الحزبية ما لا نسمعه ونقرؤه عن هيئاتنا وصحافتنا حتى شاء الله أن يقضي على تلك الخلافات والمطاحنات بحل الأحزاب التي كانت الركيزة الوحيدة والقاعدة الاساسية لتكبيل البلاد وبلائها تحت السيطرة الأجنبية والحكم الفاسد .. ولما أراد الله تخليص مصر وسوريا واسعادهما بالاستقلال والازدهار الهم الله قائدها الموفق بحل الأحزاب والقضاء على أوكارها التى خيمت فيها الدسائس والخلافات البيزنطية والخطط المتشعبة التى لو بقيت عليها لما توقفت الى حل حكيم الى يوم القيامة .. وبالرغم من نضوج تلك الأحزاب وطول باعها فى العلم والسياسة والدهاء الا انها كانت موزعة الجهود مختلفة الآراء متشعبة المسالك كل حزب يرى الحق بجانبه وانه هو الأولى بالقيادة وتولي مصير البلاد وصدق فيهم قول الشاعر :

وتفرقوا شيعا فكل قبيلة
فيها أمير المؤمنين ومنبر

حتى تبين فى النهاية أن تلك الأحزاب كانت نكبة على مصر وسوريا .. فهل تعتبر أحزاب بلادنا وتأخذ عبرة من تاريخ غيرها توحد جهودها وتعمل لمصلحة الوطن متساندة متظافرة يسودها الوئام والتفاهم والمحبة والبعد عن التباعد والشقاق والتخاذل وان البلاد فى حاجة الى اصلاحات تدعم كيانها وتكيف مستقبلها وتضمن الحياة الكريمة لأبنائها ليست فى حاجة الى كثرة احزاب وتعدد جبهات يتصارع أصحابها بالمهاترات ويتقارع متشيعوها بالانقسامات والخصومات . ان النزاع الذي يحدث بين رؤساء الهيئات لا يقتصر على اشخاصهم وانما يسرى مفعوله فى المجتمع ليحدث بين طبقاته التفكك والانقسام ، وهو أمر لاشك يفت الجهود ويصرف الشعب عن خطوطه الرئيسية التى يناضل من أجلها ويسعى جاهداً لتحقيقها .

ولو استمرت هذه المطاحنات بين الهيئات — لاسمح الله — فانها ستكون أكبر عائق يحول بين الشعب وتقدمه ان لم تقم قاعدة شعبية من الشيوخ والوجهاء لتقول كلمتها فى الخلاف الذي يحدث بين آونة وأخرى بين

« حكمة الانقاذ »

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا أراد الله اهلاك قوم سلط عليهم الجدل

الأحزاب السياسية .. فان فى البلاد من رجال العلم والسياسة والوجاهة من هم بعيدون عن المحيط السياسى وغير منضمين الى الهيئات الحزبية . وبديهى أنه لو شكلت هذه القاعدة الشعبية فانها ستكون المرجع المرجح لمختلف المطالب التى يحتاجها الشعب وتعتمد عليها البلاد . وفكرة هذه القاعدة تشغل فى هذه الآونة أفكار كثير من العقلاء نتيجة لما يحدث من الخصام المستمر بين الهيئات ثم لتكون فى المستقبل كهمزة وصل بين الشعب والمجالس الرسمية فيما يتعلق بأمر الأوقاف ،والقضاء الاسلامى وانهاء الخصومات التى تقع بين الأزواج والزوجات .

وقبل ايام جمعنى مجلس بأحد الوجهاء البارزين في البلاد وجرى الحديث بيننا حول القضايا التى تهم المسلمين ويتولى أمرها حكام القانون الوضعى وغيرها من الاحوال الاخرى التى يجب ان يتولى أمرها المسلمون انفسهم بتأييد من السلطات واعطاء الصلاحية التامة للبت فيها على الطريقة الاسلامية والعادات والتقاليد العربية التي لا تتعارض مع آدابها وفطرتها المتوارثة .

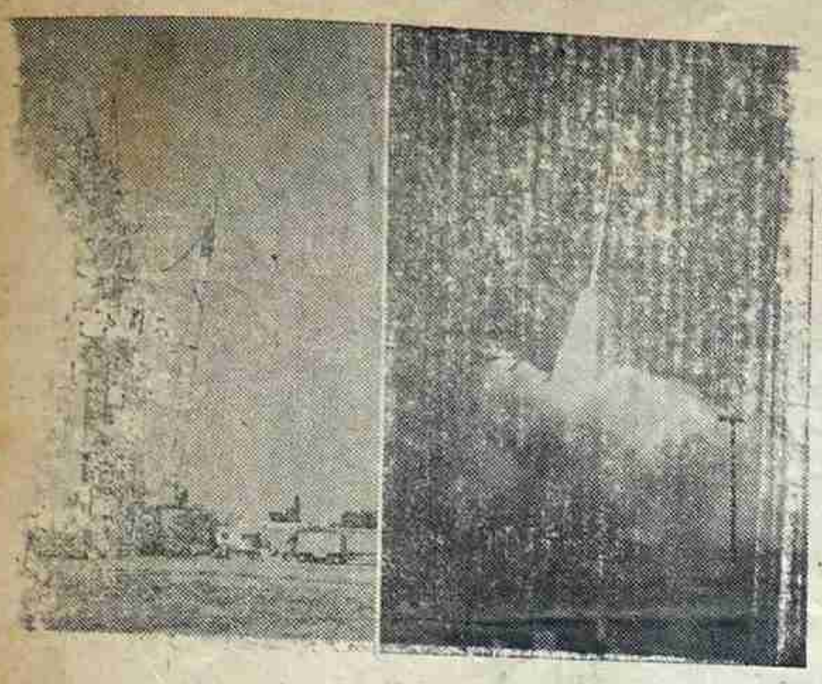
وقال لي ذلكم الوجيه ان النية متجهة لتشكيل مجلس يطلق عليه « مجلس الشيوخ » فى القريب العاجل انشاء الله .. وإذا تحققت هذه الامنية فان البلاد ستجد ضالتها المنشودة بذلكم المجلس « والانقاذ » يسره أن يبارك هذه الفكرة مقدما داعياً اليها كل العناصر الوطنية لكي تؤتى ثمارها الاصلاحية وارشاداتها القيمة فى محيط المجتمع الذى ظل بلا معصم أمام تيارات متضاربة زمنا طويلاً لا سيما والبلاد مقبلة على تغييرات دستورية وارتفاع كبير في عدد السكان الذين يكثر عددهم يوما بعد يوم « ومجلس الشيوخ » المزمع تشكيله سيتولى حل كثير من المشاكل التي تغص بها المحاكم وتعج من ويلاتها البلاد وأكثر تلك المشاكل مستعصية تبقى تنخر فى المجتمع وتوقد نيرانها بين الاحزاب والجماعات بدون حل . وأقرب مثل على ذلك التنازع الحزبي الذى يحمى وطيسه بين فترة وأخرى بين رابطة أبناء الجنوب والمؤتمر العالمي .. والتنازع الذى يجرى بين الهيئتين يضر بالصالح العامة ويوجد الجفوة والمشاحنات ويورث الضغائن ويفوت على الجميع فرصاً كان الواجب أن يغتنموها لتوحيد الصفوف ، وجمع الكلمة وتقريب الشقة التى باعدت بينهم وقادتهم الى معارك كلامية حادة تنفر القلوب وتعطى عن حياتنا صورة مشوهة لاتتفق والهدف الاسمى الذى يسعى اليه كل من أراد الخدمة العامة فى الحقل الوطنى .

ليعمل كل شخص يأنس فى نفسه القدرة على خدمة الشعب والوطن يحدوه الى ذلك الاخلاص وحب الخير ولكن على شريطة ألا يتنكب السبيل في سيره مهما وجد فى طريقه من عوائق وموانع وهى أمور لا مناص من حدوثها .. بيد أن العقل والعلم يذللان كل صعوبة واذا عمل العامل على هدى العلم والعقل فانه ولا شك يتغلب على كل أزمة مهما عظمت واستعصت ، وبلادنا مشحونة بالازمات والعوائق بل كل ما فيها عقبات .. وأى خادم للواجب فيها لا يتحمل بالصبر والاحتمال وبعد النظر وسعة البال أمام تلك الخطوب التى تعترض سبيله فانه يضيء بلاء الى بلاء ، ومحنا الى محن وهنا تكون الخسارة على الجميع .

وأى انسان مهما كان علمه وعقله في مجتمع بدأ يفيق من نومه وينفض التراب عن عينيه لابد وأن يلاقي منهم ما لاقي النبي من قومه ومن عرف تاريخ المصلحين ونقص مايجده العاملون في بداية الطريق عن الكفاح الشاق والامتحان الخطير لايتزعزع ايمانه ولا تضعف ثقته ولكنه يزداد مع الظروف صلابة وقوة ..

ويمننا بشطريها محتاجة الى كفاح مرير وجهود شاقة وقاده أوفياء لانهاضه والعمل على شداداد بحدها الغائر ولن يتأتى للعاملين أن يبرزا لخوض معارك الاستقلال والفكاك من الفقر والجهل الا اذا قدروا ظروفهم وما يكتنفها من أخطار ومؤامرات من جهات مختلفة ولن يتغلبوا على الدسائس والعقبات التي تعترض سبيل الاصلاح والحرية الا اذا آمنوا بوحدة الجهود والتقاء القوة النضالية للعمل الموحد ونبذ الخلافات الشخصية التي كثيراً ما تسود مجتمعنا

البقية فى صفحة « ٣ »



ترى في الصورة عملية اطلاق الصاروخ الذى حمل القمر الصناعى (المتكشف التاسع) الذى جرى اطلاقه من جزيرة ولوبس فى فرجينيا .. مكتب الاستعلامات الامريكي